حديث للرئيس محمد أنور السادات
مع أساتذة جامعة قناة السويس
فى١٥ يونيو ١٩٧٧

قال الرئيس : أوعو تعملوا كليات نظرية هنا خالص ٠٠ ما تفتحوش كليات نظرية ، احنا مش ناقصين كلها كليات عملية فعلا وكليات تخدم المستقبل الضخم اللي احنا داخلين عليه ، تعرفوا أنتم في الكراكة اليابانية النهارده بالتأكيد بتغير وجه مصر ليه ، كراكة زي دي في مشروع واحد بتجيب ثمنها ، بتعمل عمل ممتاز يوم ما يطلع ، يوم ما يطلع أولاد عندنا واخدين هذا الفن بالتأكيد بتغير وجه مصر ليه ، كراكة زي دي في مشروع واحد بتجيب ثمنها ، مشروع واحد بتجيب ثمنها ولو ان تمنها غالي انما دي مشروع واحد بتجيب ثمنها ، سته سبعة مليون جنيه انما في مشروع واحد بتجيب ثمنها علي طول بتغطي الثمن علي طول وبعد ذلك تقعد عشرين سنة بتشتغل بيها يعني لازم نخش العصر من بابه التكنولوجي الجديد من بابه وفعلا عشان كده عايزكم هنا في القناة تعملوا كليات عملية بقدر ما احنا نستطيع هانخصص لكم عشان تبقوا أحدث ما في العصر من تكنولوجي تعلموه للأولاد بتوعنا عشان يفي بحاجات المستقبل ٠٠ أنا ذهلت لما رحت خط من السويس إلي ان يفرغ في الاسكندرية ومن السويس يقدر يوقف التفريغ ٠٠ ويقدر يقولك بالداتا بالكومبيوتر يقولك المركب ، الفلانيه دي في الاسكندرية وصلها كذا الف برميل الساعة لغاية الساعة دي ، درجة الحرارة مش عارف كام ، يعني كلها كومبيوترات بالازرار وهم قاعدين ، أعلي ما في التكنولوجيا حقيقة ٠٠ شفتم في الاسكندرية هنا اليابانيين اشتغلوا وممتازين قوي قوي حتي مشاريع الطعام بتاعتنا اللي شفتها والمجمع اللي عثمان بيجهزه ٠٠ المجمع الزراعي الصناعي ، اللي باعتبره انه هايكون أكبر مجمع في الجمهورية خصوصا بعد اضافة الملاك له وبعد ما عايز

أضعاف شريط الارض اللي من هنا الي السويس في الإنتاج ٠٠ زي الجيش الانجليزي ما كان عامل هذا الشريط اثناء الحرب الثانية كان بينتج الخضار الطازة للقوات البريطانية والقوات الحليفة ٠٠ من هنا لغاية السويس الشريط الصغير دا اللي ما كان لسه شريط ما كنش فيه مساحات اللي أخذوها دلوقت كمان زيادة

واستصلحوا كان بيدوهم البذور وبيديهم السماد وبيطلب دورة زراعية بالشكل الفلاني ٠٠ فاصوليا ، خضار طازه كذا ، بطاطس كذا ، وبعدين بيطلع الفلاح يزرع ويروح مطلع علي السكة الزراعية بيجي فايت اللوري يشيل الانتاج ويدي لصاحبه الايصال بتاعه ، ويروح يصرف ، كانوا عايشين ٠٠ قوات الحلفاء في الشرق الاوسط ٠٠ كانت بتأكل من الشريط قبل ما يبقي بالحجم اللي هو بيه النهارده ٠٠ ان شاء الله هدفي انه بعد المجمع الزراعي الصناعي الكبير اللي بيشتغل فيه عثمان مع بقية الشركات الثانية ، ٠٠بتزيد وغيرها والمجزر الآلي ومصانع العلف ٠٠ وبعدين الماشية وكل الحاجات اللي جاية دي والزراعة والانتاج ان شاء الله بأرجو انه في أثناء هذا نكون بننجز ، تجميع الأرض اللي من هنا لغاية السويس وجمعيات تعاونية ما احناش عايزين ننزع ملكية أرض ماحناش عايزين ناخدها دا فلاحها لازم هو اللي يحسب بالمكسب ٠٠ ويشتغل علشان يكسب وزي ما كان عامل معاهم الجيش الانجليزي زمان . بذور ، وان كان عايز سماد عايز نديلوه ونقوله الدورة الزراعية كذا وكذا وكذا ، ٣ زراعات ٠٠ هايكسب ٣ مرات قد ماكان في الأول ٠٠ ثانيا أنا بأقول ان مصر تأكل خضارها من هنا ، كل خضارها وفيما خلا ذلك اللي في الوادي كله نصدره ، تكنولوجيا في كل شيء الحقيقة مطلوبة لنا في الزراعة ٠٠ ده احنا ارتكبنا أكبر خطأ تاريخي انه أهملنا الزراعة واحنا بنبني الصناعة التركيز كله كان علي المصانع في الوقت اللي الأرض لها في ٣ أشهر بتحط البذور وتوصلها الميه ٠٠ وفي ٣ أشهر بتدي انتاج علي طول ٠٠ المصنع بأقعد مستنية سنة واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة علي ما ينتج ويؤخذ انتاجه

الكامل ٠٠ الزراعة وهي عماد اقتصادنا ٠٠ وعماد اقتصادنا خمسين سنة مقبلة ٠٠ لأن شفنا أهه أزمه الطعام ايه اللي جاري لنا فيها ٠٠ التكنولوجي الجديد في الزراعة بالتأكيد هايغير انتاج البلد ٠٠ وها يغير دخل الفلاح ودا برضة من الحاجات اللي أنا ماشي فيها ٠٠ علشان لابد من التكنولوجي الجديد في الزراعة والري وعلي وجه الخصوص لأن مافيش في التاريخ دولة بتروي الفدان بسبع آلاف متر مكعب إلا مصر دا تخريب ٠٠ مشكلة ضخمة ، ماهو عملتلي مشكلة صرف ، وضيعت لي المية ، بوظت لي الأرض وضيعت لي الميه ، في الوقت اللي الدريكينج أو (السور) اللي عملينها الأمريكان اللاتيين بيدي انتاج أكثر وبميه أقل

www.anwarsadat.org